

فقه اللغة

(عن الأئمة) .

إِذَا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَّاهُ بِالْأَرْضِ قِيلَ دَفَّ .

فَإِذَا طَارَ قَرِيباً عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ قِيلَ أَسَفَّ .

فَإِذَا كَلَنَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يُرْدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلَفَهُ

قِيلَ جَدَفَ (وَمِنْهُ سُمِّيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ) .

فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنْ الْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ

الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ رَفَرَفَ .

فَإِذَا طَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ قِيلَ حَلَّقَ .

فَإِذَا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ دَوَّامَ .

فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَامَ يُحَرِّكُهُمَا كَمَا

تَفْعُلُ الْحِدَا وَالرَّخَمُ قِيلَ صَفَّ . وَفِي الْقُرْآنِ { وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ } .

فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ زَفَّ زَفِيفاً .

فَإِذَا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ قِيلَ قَطَعَ قُطُوعاً

وَقِطَاعاً وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ .